سأتعشى الليلة

اشرف عواد 1190641

في قصة سأتعشى الليلة , لم يتم تحديد المكان . إلا أن الكاتبة أشارت لطبيعة المكان وذلك بوصف الوضع المعيشي للشخصيات في القصة , فكان من الواضح أن المكان هو مكان أقل من متواضع للعيش , فقد يكون خيمة او مجرد غرفة يحتمي بها أفراد تلك العائلة , يعود ذلك لتردي وضعهم المادي . أما بالنسبة للزمان , فقد امتنعت الكاتبة من ذكره أيضا , وذلك لأن الأحداث الواردة تنطبق في مختلف الأزمان وجميعها , ولا يمكن ربطها بزمن معين . من الجدير بالذكر أن الكاتبة حددت ليلة معينة , وتم تحديد هذه الليلة لأنها كانت بمثابة حلقة تحول في حياة البطل الفقير.

خاض البطل في خلال القصة العديد من الصراعات , الخارجية منها والداخلية . من الصراعات الداخلية التي واجهها كان صراعه مع نفسه في أحقيته للعمل كغيره بالرغم من إعاقته , وذلك لشعوره باستحقاقية تناول العشاء عند كسبه للطعام بعرق جبينه . بالإضافة للصراعات الخارجية , فمثال عليها هو حوار البطل مع والدته حول قدرته على العمل وكسب رزقه بيده , كقولها له "أنت تشتغل؟" و كقول جمعة له " أواثق أنت من أنك تستطيع؟" و صياحه قائلا "أمي ألا تسمعين؟ سأتعشى الليلة!!" . فهذه الصراعات التي مر فيها البطل هي ما وضحت للقارئ التطور الواقع على شخصيته.

كانت شخصية الأم في قصة "سأتعشى الليلة" شخصية أعاقت تطور البطل في البداية , وذلك لاستخفافها بقدراته وعدم إيمانها به , مما جعله مهزوزا ضعيف الشخصية , فهي بذلك شخصية متشائمة لا يعجبها الحال ولكنها لا تسعى بجدية لتغييره. ولكن ذلك تغير تماما في نهاية القصة , فنجد الأم تقول لابنتها بفخر وابتسامة "لقد اشتغل" مما يدل على ايمانها به أخيرا , وكان ذلك بعدما أثبت لها أنه باستطاعته الكثير , أن الإعاقة ما هي الا تحد لا أكثر.